ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعريف بالتوجهات والأهداف الجديدة للسياسة الخارجية التركية تجاه الدول العربية ويتبين ذلك من خلال واقع العلاقات بين تركيا والدول العربية بعد وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة وظهور نخبة سياسية لديها توجهات إسلامية ، وقد انطلقت الدراسة من الفرضية التالية :أن السياسة الخارجية التركية الجديدة لحزب العدالة والتنمية قد ساهمت في التحولات الإستراتجية للعلاقات التركية العربية منذ وصوله للسلطة عام 2002 وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج الوظيفي بالإضافة إلى منهج تحليل النظمي .

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي :

أن السياسة الخارجية التركية الجديدة لا تستبطن مشروعا للسيطرة على المنطقة العربية وليس لديها توجهات أيديولوجية معينة تسعى إلى فرضها ولا دوافع إثنية أو طائفية فما تطمح إليه تعزيز المصالح التركية الإقليمية وتوفير بدائل لسياسة التوجه غربا السابقة.

ويدرك الأتراك أن مثل هذه الطموحات لا يمكن تحقيقها بدون تبادل ا لمصالح وأن وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في تركيا كان له تأثير مباشر على العلاقات التركية العربية وقد برز ذلك من خلال المواقف التركية تجاه القضايا العربية كالقضية الفلسطينية مثلا وقد استطاعت تركيا أن تصل لمرحة أن تصبح فاعلا رئيسيا مؤثرا في المنطقة العربية على حساب بعض القوى الإقليمية.

وأرى من خلال هذه الدراسة أن السياسة الخارجية التركية الجديدة فرصة تاريخية وليست خطرا داهما،وذلك لتعظيم المنافع العربية من هذه السياسة ووضع إستراتجية تعاون بين جامعة الدول العربية وتركيا في كل المجالات بما يحقق مصالح الطرفين واستغلال التوجهات التركية الواضحة في إقامة أفضل العلاقات مع العرب من أجل تحويل هذه العلاقات إلى علاقات مؤسساتية تتصل بسياسات الدولة بمعزل عن طبيعة السلطة السياسية القائمة التي تتغير بتغير الحزب الحاكم .